

البصروية في علم العربية

للشيخ شمس الدين البصروي المتوفى سنة 871 هـ

تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الهادي الفضلي

كلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز - الرياض

(التقديم) :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد :

فيضم هذا الكتاب خلاصات وأهمية لاهم الموضوعات النحوية ، وبأسلوب واضح وميسر .

تبدأ كل خلاصة منها بـ (قال رحمه الله) مما يقرب أنها أمال نحوية ، قيلت في فترات .

راعى فيها مؤلفها اختيار ما يراه مهما من موضوعات ومسائل النحو ، ولعل ذلك للاختصار .

ويبدو من غضون هذه الخلاصات أن المؤلف كان متأثرا الى حد بعيد بـ (الفية ابن مالك) ، ويرجع هذا - فيما أقدر - الى أهميتها .

كما كان مهتما بها أيضا ، فقد نقل من أبياتها في غير موضع ، وهذا يعطينا صورة عن العناية المبكرة من قبل العلماء باللفية ، فقد كان ناظمها (ابن مالك) من علماء القرن السابع الهجري ، ومؤلف هذا الكتاب (شمس الدين البصروي) من علماء القرن التاسع الهجري .

والموضوعات التي لخصها الكتاب هي : أقسام الكلام ، علامات الاسم ، أقسام الفعل ، تعريف الحرف ، حروف الجر ، تعريف التنوين ، تعريف الإضافة ، حروف العطف ، الضمائر ، آمين ، هزة الوصل ، الأسماء الموصولة ، أحكام اعرابية مختلفة ،

حكم المضاف والمضاف اليه ، بناء الفعل للمفعول ، ضم أول المضارع الرباعي ، تعريف المتبدا والخبر ، حروف نصب الفعل وجزمه ، اذا ، ذلك ، ان وأخواتها ، كان وأخواتها ، مواضع استتار الضمير وجوبا ، متعلق الظرف والجار والمجرور ، اعراب الجمل ، وزن اسمى الفاعل والمفعول ، أنواع المعارف ، أنواع الاعراب ، علامات الاعراب وأبواب النيباء ، التوابع ، الصفة ، البدل ، المقصور والمنقوص والمضاف لياء المتكلم ، اي ، ما ، اللام الفارقة ، الظرف والجار والمجرور والمفعولان ، الكنية واللقب ، المرفوعات .

وهي موضوعات مهمة ، إلا أنها - كما ترى - دونت غير مبوبة تبويبا منظما مما يقرب ما أشرت اليه .

والمؤلف : هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن عمر البشمتي المعروف بـ (البصروي) المتوفى سنة 871 هـ .

كان من فقهاء الشافعية ، ومن آثاره : تكملة شرح ابن خطيب عذراء لمنهاج النووي ، وهذا الكتاب (البصروية في علم العربية) .

ترجم له البغدادي في هدية العارفين ، وكحالة في معجم المؤلفين .

والنسخة التي اعتمدها في التحقيق هي : مخطوطة مكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية بجدة .

رقمها 6 .

وعدد صفحاتها 14 من القطع المتوسط .

لم يذكر نسخها ، كما لم يؤرخ لنسخها .

أما خطها فواضح .

(علامات الاسم)

من علامات الاسم :

- 1 - دخول حرف من حروف الجر في اوله .
- 2 - ودخول الالف واللام (1) في اوله .
- 3 - ودخول التنوين (2) في آخره .
- 4 - والاضافة .

(اقسام الفعل)

والفعل على ثلاثة اقسام : ماضٍ ومضارع وأمر.

فالماضى : هو الذى تدخل في آخره التاءات الاربعة ، وهى : تاء المتكلم ، وتاء المخاطب ، وتاء المخاطبة ، وتاء التانيث الساكنة .

والفعل المضارع : هو الذى تتعاقب في اوله الزوايد الاربعة ، وهى : الهمزة والنون والياء والتاء ، ويجمعها قولك (آتيت) .

وفعل الامر : هو الذى يفهم منه الامر ويقبل نونى التوكيد .

(تعريف الحرف)

والحرف : هو الذى لا يقبل شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات الاعمال .

(حروف الجر)

وقال (رحمه الله) :

حروف الجر عشرون حرفا :

خمسة فرادى وهى : التاء والياء والواو والكاف واللام ، ويجمعها قولك : (تَبَّ وَكَلَّ) .

وخمسة ثنائية ، وهى : من ومذ وفى وكى وعن .
وسبعة ثلاثية ، وهى : الى وخلا وعلى وعدا ومنذ ومتى ورب .

وثلاثة رباعية ، وهى : حاشا ولعل وحتى .

ويجمعها ابن مالك (3) في بيتين ، فقال (4) :

هناك حروف الجر وهى من الى
حتى خلا حاشا عدا فى من على
مذ منذ رب اللام كسى واو وتا
والكاف والبا ولعل ومتى

وفى قليل من هوامشها حواشٍ تتعلق بشرح منها ، مكتوبة بخط يختلف عن خط المتن ، مما يدعو الى الظن بانها لغز المؤلف .

وتد حاولت جهدى الحصول على نسخة اخرى نلتم اوفق ، ومن هنا كانت النسخة المذكورة هى المعتمدة .

وكثرت طريقتى فى التحقيق : تقويم النص ، واطراف عناوين لموضوعات الكتاب ، لتسهيل الرجوع اليها ، وقد حصرتها بين قوسين .

اما طريقتى فى التعليق فقد كانت : ادراج حواشٍ الكتاب المشار اليها فى الهامش مسبوقه بالنجم ، وشرح ما رايت شرحه لازما ، وتخريج الآيات القرآنية المستشهد بها فى المتن ، والمستشهد بها فى الحاشية ، وترجمة الاعلام الوارد ذكرها فى المتن .

واخيرا :

اذ اضع هذا الكتاب بين يدي القارىء الكريم ارجو ان اكون قد اسديت بعملى المتواضع هذا شيئا ولو يسيرا من الخدمة للغة القرآن الكريم ، والله تعالى وحده ولى التوفيق ، وهو الغاية .

جدة فى 3 / 11 / 1396 هـ

د . عبد الهادى الفضلى

(الكتاب) :

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلّى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين .

قال الشيخ شمس الدين البصرى - رحمه الله برحمته - :

(اقسام الكلام)

الكلام كله على ثلاثة اقسام : اسم وفعل وحرف،
ولكل واحد منها علامة يعرف بها :

- (1) المقصود (ال) التعريفية لانها من خواص الاسماء .
- (2) يريد الانواع الاربعة للتنوين ، وهى : تنوين الامكنية وتنوين التنكير وتنوين المقابلة وتنوين التعميض .
- (3) هو : جمال الدين محمد بن عبد الله الطائى الجبانى الاتدلسى المتوفى سنة 672 هـ المعروف بـ (ابن مالك) ناظم الالفية ، الأرجوزة النحوية الشهيرة .
- (4) الالفية : باب حروف الجر .

(تعريف التنوين)

أنت ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن .

هو ، هي ، هما ، هم ، هن .

والمنصوب المحل اثنا عشر :

إياي ، إيانا .

إياك ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن .

إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن .

وينقسم المتصل الى مرفوع المحل ، ومنصوبه ومجروره .

فالمرفوع المحل اثنا عشر ، نحو :

نفعتُ ، نفعنا .

نفعتُ ، نفعتِ ، نفعتما ، نفعتم ، نفعتن .

نفع (5) ، نفعتُ** (6) : نفعنا ، نفعوا ، نفعن .

وزاد سيبويه (7) الياء في (تفعلين) .

والمنصوب المحل اثنا عشر ، نحو :

نفعني** ، نفعنا .

نفعكُ ، نفعكِ ، نفعكما ، نفعكم ، نفعكن .

نفعه ، نفعها ، نفعهما ، نفعهم ، نفعهن .

والمجرور المحل كذلك (8) ، نحو :

علي ، لي . عملنا ، لنا .

عملكُ ، لكُ ، عملكِ ، لكِ . عملكما ، لكما .

عملكم ، لكم . عملكن ، لكنَّ .

عمله ، له . عملها ، لها . عملهما ، لهما .

عملهم ، لهم . عملهن ، لهن .

وقال (رحمه الله) :

التنوين : نون ساكنة تلحق الآخر لفظا وتستقط خطا

(تعريف الإضافة)

وقال (رحمه الله) :

الإضافة : ضم اسم الى اسم بمعنى اللام أو بمعنى من .

(حروف العطف)

وقال (رحمه الله) :

حروف العطف عشرة : الواو والفاء وثم ولا وحتى وأو وأم وبسبب ولكن وأما المكسورة .

(الضمائر)

وقال (رحمه الله) :

المضمر والضمير : اسم دل على متكلم أو مخاطب أو غائب .

وهو قسمان : متصل ومنفصل .

فالتصل : ما لا يبتدأ به الكلام ولا يلي (الآ) في حالة الاختيار * .

والمنفصل بخلافه .

وينقسم المنفصل الى : مرفوع المحل ، ومنصوبه .

فالمرفوع المحل اثنا عشر :

أنا ، نحن .

(*) في الهامش : احترز بقوله (في حالة الاختيار) عن حالة ضرورة الضمير ، فان الضمير المتصل قد يقع بعد (إلا) في الضمير للضرورة ، كقول الشاعر : (البسيط) :

وما بنالى إذا ما كنت جارتنا

أن لا يجاورننا إلاك ديار

(5) الضمير - هنا - مستتر ، وتقديره (هو) .

(**) في الهامش : التاء علامة التانيث وهي حرت .

(6) الضمير - هنا - مستتر ، وتقديره (هي) .

(7) هو : أبو بشر عمرو بن عثمان الملقب بـ (سيبويه) المتوفى سنة 185 هـ ، امام النحاة ، ومؤلف (الكتاب)

أقدم مرجع نحوي وصل إلينا .

(**) في الهامش : النون نون الوقاية .

(8) أى : اثنا عشر ضميرا أيضا .

(آمين)

وقال (رحمه الله) :

آمين : اسم فعل ، معناه : استجب .

(همزة الوصل)

وقال (رحمه الله) :

همزة الوصل في عشرة من الاسماء ، وهي : اسم واست وابن وابنة وامرء وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله في القسم وهمز آل (9) .

(الاسماء الموصولة)

وقال (رحمه الله) :

الاسماء الموصولة اربعة عشر ، وهي :

الذى والذى والذان والذاتن والذنين والذتين والذين واللاتى .

ومن وما وآل واى وذو عند طيء (10) ، وذا بعد (من) أو (ما) الاستهامين اذا لم تلغ (11) . ولا بد للموصول من صلة وعابد ومحل من الاعراب .

والصلة تكون جملة اسمية ، وتكون جملة فعلية ، وتكون ظرفا ، وتكون جاريا ومجرورا .

والجملة الاسمية : هي التى تركيبت من مبتدا وخبر نحو (زيد قائم) .

والجملة الفعلية : هي التى تركيبت من فعل وفاعل نحو (قام زيد) .

والعايد * : ضمير يرجع الى الموصول مطابق له في الانفراد والتننيس والجمع والتذكير والتانيث .

(احكام اعرابية)

وقال (رحمه الله) :

الفعل لا بد له من فاعل .

والفاعل مرفوع .

والمفعول منصوب .

والمضاف اليه مجرور .

والمبتدا مرفوع ، وخبره مرفوع .

والنائب عن الفاعل مرفوع .

(حكم المضاف والمضاف اليه)

وقال (رحمه الله) :

اذا قلت (غلام زيد) — مثلا — فهنا كلمتان :

الاولى (غلام) ويسمى (مضافا) ، وتارة يكون مرفوعا نحو (جاء غلام زيد) ، وتارة يكون منصوبا نحو (رايت غلام زيد) ، وتارة يكون مجرورا نحو (مررت بغلام زيد) .

والثانية (زيد) ويسمى (مضافا اليه) ، ولا يكون الا مجرورا .

(بناء الفعل للمفعول)

وقال (رحمه الله) :

الفعل الماضى اذا اردت ان تبنيه للمفعول تضم اوله وتكسر ما قبل آخره .

والفعل المضارع اذا اردت ان تبنيه للمفعول تضم اوله وتفتح ما قبل آخره .

(ضم اول المضارع الرباعى)

وقال (رحمه الله) :

متى كان الفعل الماضى رباعيا كان اول مضارعه مضموما .

(تعريف المبتدا)

وقال (رحمه الله) :

المبتدا : هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزيادة (12) .

(9) يريد (آل) الموصولة ، لا التعريفية لاتها حرف ، وقد انفرد المؤلف بذكرها ، والذي يذكره النحاة تبارا للمشرة هو (ايم) .

(10) طيء : من القبائل العربية القحطانية التى جوز النحاة الرجوع اليها مصدرا من مصادر لغة العرب . ومن شواهد استعمال (نو) اسما موصولا عند الطائيين قول شاعرهم : (البسيط)
فان بيت تميم ذو سميت به
فيه تميمت وأرست عزها مضر

(11) يتحقق الفاء (ذا) بان تعد زائدة او تركيب هي و (من) أو (ما) وتعدان اسما واحدا للاستفهام . (*) فى الهامش : قال ابن الحاجب فى الكافية : والعايد المنقول يجوز حذفه ، ومثاله (فرنى ومن خلقت وحيدا) تقديره (ومن خلقت) . — الآية 11 من سورة النثر .

(12) العوامل اللفظية غير الزيادة هي : كان واخواتها ، وإن واخواتها ، وظن واخواتها ، وما الحق بها .

بخبراً عنه (13) .

أو وصفاً رافعاً لمكتفى به (14)

(تعريف الخبر)

قال ابن مالك في الألفية (14) * :

والخبر الجزء المتسم الفائدة
كالكلمة بِسْرٌ والإيادي شاهده

(حروف نصب الفعل)

وقال (رحمه الله) :

الحروف الذي تنصب الفعل المضارع أربعة ،

وهي : أن ولن وكفي وإذن .

(حروف جزم الفعل)

والحروف التي تجزم الفعل المضارع خمسة ،

وهي : لم ولما ولام الأمر والدعاء (15) ولا في النهي
ولن الشرطية .

(انا)

وقال (رحمه الله) :

إذا : ظرف زمان مستقبل ، خافض لشرطه ،

منصوب بجوابه .

(ذلك)

وقال (رحمه الله) :

ذلك : (ذا) اسم إشارة ، و (اللام) لام

الفرق (16) ، و (الكاف) كاف الخطاب .

(إن وأخواتها)

وقال (رحمه الله) :

الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ستة ،

وهي : إن ، وإن ، وكان ، ولكن ، وليت ، ولعل .

تتقول :

(أن) : حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(أن) : حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(كان) : حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(لكن) : حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع

الخبر .

(ليت) : حرف تمنّ ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(لعل) : حرف ترجّح ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(كان وأخواتها)

وقال (رحمه الله) :

الأممال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر

ثلاثة عشر ، وهي :

كان وصار وأصبح وأمسى وظل ويات وأضحى

وليس وما زال وما برح وما فتىء وما انفك وما دام .

(مواضع استتار الضمير وجوبا)

وقال (رحمه الله) :

الفاعل (17) يستتر وجوبا في أربعة أماكن :

بعد فعل الأمر إذا كان للمفرد المذكر ، وبعد

الفعل المضارع إذا كان مبدؤاً بالهمز أو بالنون أو

بالتاء للمفرد المذكر .

(متعلق الظرف والجار والمجرور)

وقال (رحمه الله) :

الجار والمجرور والظرف لا بد لهما من متعلق ،

وهو الفعل أو ما في معناه كاسم الفاعل واسم المفعول .

وتارة يكون مذكوراً نحو (مررت بزيد) .

وتارة يكون محذوفاً جوازاً نحو قولك لمن قال :

أين صليت ؟ (في المسجد) تقديره (صليت في المسجد) .

(13) كتولك (زيد عالم) .

(14) كتولك (أعالم زيد) و (ما مبغوض خالد) .

(14*) باب الابتداء .

(15) هكذا في الأصل ، ولعل الأصوب (والدعاء) .

(16) وتسمى لام البعد ، ولام التوكيد ، أما تسميتها بلام الفرق فلأنها مكسورة للفرق بينها وبين لام الملك في قولك (ذا لك) أي في ملكك .

(17) يعني بالفاعل - هنا - الضمير المرفوع ، فاعلاً كان أو نائب فاعل .

وتارة يتعلقان بمحذوف وجوبا ، وهو في أربعة أماكن :

- 1 - إذا كانا صفة لموصوف (*) .
- 2 - أو صلة لموصول (**).
- 3 - أو حالا لذي حال (***) .
- 4 - أو خبرا لذي خبر (****).

(اعراب الجمل)

والجمل بعد النكرات صفات ، وبعد المعارف احوال ، وفي معناها (18) الظرف والجار والمجرور .

(وزن اسمى الفاعل والمفعول)

وقال (رحمه الله) :

متى كان الفعل الماضي ثلاثيا فاسم الفاعل منه على وزن (فاعل) ، واسم المفعول على وزن (مفعول) .

ومتى كان غير ثلاثي فمعرفة اسم الفاعل والمفعول بأن تنظر الى مضارعه وتضع موضع حرف المضارعة ميما مضمومة وتكسر ما قبل الآخر ان أردت اسم الفاعل ، وتفتح ان أردت اسم المفعول .

(أنواع المعارف)

وقال (رحمه الله) :

أنواع المعارف ستة ، وهي : المضمرات والاعلام وأسماء الإشارة والموصولات والمعرف بلام التعريف ، والمضاف الى واحد منها (19) .

(أنواع الاعراب)

وقال (رحمه الله) :

الاعراب على أربعة أنواع : رفع ونصب وجر وجزم .

الرفع والنصب يدخلان في الاسماء والاعمال .
والجر يختص بالاسماء ، ولا يدخل في الاعمال .
والجزم يختص بالاعمال ، ولا يدخل في الاسماء .

(علامات الاعراب الاصلية)

والاصل ان يكون الرفع بالضمة ، والنصب بالفتحة ، والجر بالكسرة ، والجزم بالسكون .
وما جاء على خلاف ذلك فبطريق النيابة .

(علامات الاعراب الفرعية)

وابواب النيابة سبعة :

الباب الاول : الاسماء الستة .

وهي : أبوه وأخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال .
وحكمها : ان ترفع بالواو ، وتنصب بالالف ،
وتجر بالياء .

بشرط : ان تكون مفردة ، مكبرة ، مضافة ،
وان تكون الاضافة الى غير ياء المتكلم .
الباب الثاني : المثني وما الحق به .
والمراد بالمثني : كل اسم دل على اثنين واغنى
عن المتعاطفين .

والمراد بالملحق به : (كلا) و (كلتا) اذا اضيفنا
الى مضمرة ، و (اثنان) و (اثنتان) .
وحكمها (20) : ان ترفع بالالف ، وتنصب وتجر
بالياء .

الباب الثالث : جمع المذكر السالم وما الحق
بـه (21) .

وحكمه : ان يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء .
الباب الرابع : جمع المؤنث السالم .

- (*) في الهامش : نحو (رايت رجلا في الدار) ونحو (رايت رجلا عندك) .
(**) في الهامش : نحو (جاء الذي في الدار) و (جاء الذي عندك) .
(***) في الهامش : نحو (رايت زيدا في الدار) و (رايت زيدا عندك) .
(****) في الهامش : نحو (زيد في الدار) و (زيد عندك) .

(18) أى في معنى الجمل .
(19) أى الى واحد من الخمسة المذكورة وهي : المضمرات والاعلام وأسماء الإشارة والموصولات
المعرف بلام التعريف .

(20) يعنى المثني وما الحق به .

(21) ملحقات جمع المذكر السالم هي : باب ستة ، والامداد المقنود واهلون ووابلون وأرضون وعالمون
وعليون وأولو .

وهو الفعل الذى فى آخره الف كىخسى ، او واو كيدعو ، او ياء كيرمى .

وحكمه : ان يرفع بضمة مقدره فى آخره ، ويجزم بحذف آخره ، وينصب بفتحة ظاهرة فى الواو والياء ، مقدره فى الالف .

(التوابع)

وقال (رحمه الله) :

التوابع خمسة ، وهى : النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبذل .

(الصفة)

وقال (رحمه الله) :

الصفة اذا كانت حقيقيه — وهى الجارية على من هى له — تتبع الموصوف فى اربعة من عشرة .

والعشرة هى : الرفع والنصب والجر ، والامراء والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ، والتعريف والتكثير .

وان كانت جارية على غير من هى له تتبعه فى اثنين من خمسة .

والخمسة هى : الرفع والنصب والجر ، والتعريف والتكثير .

اما الامراء والتثنية والجمع ، والتذكير والتانيث ، نهى كالفعل ، تقول (مررت برجلين قائم ابواهما) و (رجال قائم آباؤهم) و (رجل قائم امراته) .

الا ان الصفة اذا رفعت جمعا جاز فيها الامراء والتكثير ، تقول : (مررت برجل قاعد غلماته) و (تعود غلماته) .

(البذل)

وقال (رحمه الله) :

البذل على اربعة اقسام :

1 — بذل كل من كل ، مثل قوله تعالى : « اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين ائمت عليهم » (24)

وحكمه : ان يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالكسرة .

الباب الخامس : مالا ينصرف .

وحكمه : ان يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة ما لم يضاف او يقرن بال (22) .

والعلل الماتعة من الصرف تسع ، جميعها بعضهم فقال :

عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

نمتى اجتمع فى الاسم علتان من هذه العلل التسع (23) منع من الصرف .

وفيهما علتان تقوم كل واحدة منهما مقام علتين ، وهما :

الف التانيث مقصورة كحبلى او محدودة كحبراء والجمع الذى لا نظير له فى الاحاد ، وهو : كل كلمة تكون على وزن (مفاعل) او (مفاعيل) ، مثل : دراهم ودنانير ، ومساجد وقناديل .

وجميع اسماء الانبياء لا تنصرف الا ستة اسماء ، جميعها بعضهم فقال :

تذكر شميبا ثم نوحا وصالحا وهودا ولوطا والنبي محمدا
الباب السادس : الامثلة الخمسة .

وهى : كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة ، نحو : يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين .

وحكمها : ان ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذف النون .

الباب السابع : الفعل المضارع المعتل .

(22) فاته اذا اضيف او قرن بال يجر بالكسرة كتوك (اخذت درهما من دراهمك) و (اخذت درهما من الدراهم) .

(23) وهى : العلمية والتانيث كخاطمة ، والعلمية ووزن الفعل كاحمد ، والعلمية والعدل كعمر ، والعلمية وزيادة الالف والنون كعثمان ، والعلمية والمعجمة كابراهيم ، والعلمية والتركيب كعطيك ، والوصفية ووزن الفعل كاحمر ، والوصفية وزيادة الالف والنون كسكران ، والوصفية والعدل كثلث ورباع .

(24) الايتان 6 و 7 من سورة الفاتحة .

(ما)

وقال (رحمه الله) :

ما : ترد لعشرة معان : تكون استفهامية
وشرطية وموصولة وتمجيبية ونكرة وكافئة ونافية
وزائدة وهيئة (27) ومصدرية ، وجمعا بعضهم فقال :

ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكره
بكسب ونسي زيّد هيتاً مصدرا

مثال الاستفهامية : ما صنعت ؟

ومثال الشرطية : ما تصنع امنع .

ومثال الموصولة : (من شرّ ما خلّق) (28) .

ومثال التمجيبية : ما احسن زيّداً !

ومثال النكرة : مررتُ بما معجب لك . اى بشيء
معجب لك .

ومثال الكافئة : انما الله اله واحد .

ومثال النافية : ما زيد قائما .

ومثال الزائدة : (نيا رحمة من الله) (29) ،
لكن يقال في القرآن (صلة) تادبا .

ومثال الهيئة : انما يقوم زيد .

ومثال المصدرية : اعجبني ما فعلت . اى نمك

(اللام الفارقة)

وقال (رحمه الله) :

اللام تدخل مع (ان) المكسورة في اربعة مواضع :

- 1 - في خبرها (**) .
- 2 - وفي اسمها المؤخر (***) .
- 3 - وفي ضمير الفصل (****) .
- 4 - وفي معمول الخبر بشرط تقدمه (*****) .

2 - ويبدل بعض من كل ، مثل قوله تعالى :
« ولله على الناس حج البيت من استطاع » (25) .

3 - ويبدل اشتغال ، نحو (اعجبني زيد
حسنه) .

4 - ويبدل اضراب ، كتوك (اشتر لحما
خبزا) ، فان كان الاول مقصودا ثم رجع عنه سمي
(يبدل اضراب) ، وان لم يقصد سمي (يبدل غلط
ونسيان) .

(المقصور والمضاف لياء المتكلم والمنقوص)

وقال (رحمه الله) :

المقصور : كل اسم في آخره الف ، كموسى
والمصطنى .

وحكمه : ان يقدر في آخره الرفع والنصب
والجر ، على سبيل التعذر .

وكذلك (26) المضاف الى ياء المتكلم ككوبى
وغلامى .

والمنقوص : كل اسم في آخره ياء قبلها كسرة ،
كالهادى والداعى .

وحكمه : ان يرفع بضمة مقدرة في آخره ، ويجر
بكسرة مقدرة في آخره ، على سبيل الاستقلال ، ويظهر
فيه النصب لخفته .

(اى)

وقال (رحمه الله) :

اى : من الالفاظ الصالحة للانفراد والتثنية
والجمع ، ولذلك توصف بالفراد والمثنى والمجموع ،
تقول : (يا ايها الرجل) ، (يا ايها الرجلان) ،
(يا ايها الرجال) ، و (يا ايها المرأة) .

(25) الآية 97 من سورة آل عمران .

(26) اى يقدر في آخره الرفع والنصب والجر ، ولكن على سبيل الاستقلال .

(27) وهى الكافئة المتطوية بفعل .

(28) الآية 2 من سورة الفلق .

(29) الآية 159 من سورة آل عمران .

(*) في الهامش : نحو (ان الانسان لفسى خسر) - سورة العصر : 2 - .

(**) في الهامش : نحو (ان في ذلك لعبرة) - سورة آل عمران : 13 - .

(***) في الهامش : نحو (ان هذا لهو القصص الحق) - سورة آل عمران : 62 - .

(****) في الهامش : نحو (ان زيّدا لطعامك اكل) .

(المرفوعات)

وقال (رحمه الله) :

المرفوعات ثمانية : المبتدا ، وخبره ، والفاعل ،
ونائبه ، واسم كان وأخواتها وما الحق بها ، وخبر ان
وأخواتها وما الحق بها ، والفعل المضارع اذا تجرد
عن الناصب والجازم ، والتابع لمرفوع .

(الخاتمة)

تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، والحمد لله
وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

(الظرف والجار والمجرور المفعولان)

وقال (رحمه الله) :

الجار والمجرور والظرف اذا تعلق بمذكور ولم
ينب عن فاعل يكون مفعولا

(الكنية واللقب)

وقال (رحمه الله) :

الكنية : ما صدر باب او أم ، كابي بكر ، وأم
المؤمنين .
واللقب : ما اشعر برفعة المسمى ، كزين
المابدين ، او بضمته كبطه وانف الناقة

مراجع التحقيق

- 1 - الأزهري في علم الحروف ، على بن محمد النحوي الهروي ، تحقيق عبد المعين الملوحي (دمشق : م .
مجمع اللغة العربية 1391 هـ - 1971 م) .
- 2 - شرح الفية ابن مالك لابن الناظم ، باعثناء محمد بن سليم اللبائدي (بيروت : م .
القديس جاورجيوس 1312 هـ) .
- 3 - شرح التسهيل لابن مالك ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد (القاهرة : م .
سجل العرب 1974 م) ط 1
- 4 - كتاب سيويوه (بولاق : م .
الكبرى الاميرية 1316 هـ) .
- 5 - اللامات لابي القاسم الزجاجي ، تحقيق الدكتور مازن المبارك (دمشق : م .
مجمع اللغة العربية 1389 هـ - 1969 م) .
- 6 - مشكل اعراب القرآن لكي ابن ابي طالب ، دراسة وتحقيق حاتم صالح الضامن (بغداد : م .
وزارة الاعلام 1395 هـ - 1975 م) .
- 7 - المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة : م .
دار الشعب) .
- 8 - مفتي اللبيب لابن هشام الانصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (القاهرة : م .
محمد علي صبيح وأولاده) .
- 9 - معجم الهوامع لجلال الدين السيوطي (بيروت : م .
دار المعرفة) .